أعلن الدكتور محمد البلتاجي عضو البرلمان المصري والأمن العام لحزب الحرية والعدالة بالقاهرة، عن استدعاء مجلس الشعب لقيادات الأجهزة الأمنية والاستخباراتية للمثول أمامه غدا السبت.

وأكد البلتاجي أنه تم استدعاء قيادات من الأمن الوطني، والأمن المركزي، والمخابرات العامة، والمخابرات الحربية، والأمن العام، للمثول أمام لجان الشباب والشئون الدستورية والتشريعية والدفاع والأمن القومي، لمساءلتهم عن أحداث بورسعيد التي سقط فيها ما لا يقل عن 74 قتيلًا وأصيب المئات آخرين. وأشار -في تصريحات لبوابة الأهرام- إلى أنه ما لم تحدد هذه الجهات الجناة الحقيقيين في الأحداث، فسيكون عليها أن تترك مواقعها، وتتخلى عن مسؤولياتها، مشيرًا إلى أن سيناريو الفوضى واحد، لكنه يتكرر بشكل ممنهج منذ عام.

وكان البلتاجي قد اتهم جهاز مخابرات حسني مبارك بالعمل وفقا للخطة القائمة على (تهديد الثورة بالفوضى لإجبار الشعب على القبول بما لا يريد، وقال "مسلسل حرق الأقسام ومديريات الأمن وفتح السجون الذي صنعه هم يوم الجمعة 28 يناير 1102 وبدا كأنه حالة من الفوضى في أجواء الثورة، والذي نجحنا في إفشاله بفضل الله وبفضل اللجان الشعبية وقتها، هو نفسه الذي يستفزونا للوصول إليه الآن"، وأضاف "هم لا زالوا يراهنون على معادلة إما أنا وإما الفوضى وعلينا أن نرفض طرفي المعادلة".

وأضح أن هذه الفوضى تستهدف إطالة المرحلة الانتقالية، وإدخال البلاد في نفق مظلم، وفرض الأحكام العرفية وسط حالة من الترحيب، مؤكداً أن حزب الحرية والعدالة، لديه رؤية تشريعية لتطوير المنظومة الأمنية، سيعلن عنها قريباً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com